

تقديم من فريق البحث

تم اعداد هذا التقرير من قبل مجلس ادارة فونتييرا في 8 اغسطس 2013 بعد خمسة ايام من اعلان فونتييرا عن اتخاذها اجراءات احترازية لثلاثة كميات (مجموعها 38 طن) من مصل البروتين المركز ، وقد بينت الفحوصات للمنتجات بانها ملوثة بمرشح كلوستريديوم بوتولينوم.

وفي وقت الاعلان عن اجراء بحث مستقل قال رئيس مجلس ادارة فونتييرا جون ولسون بانه "يتوقع بان ذلك تحدي لجميع مراحل العمل ونريد ان نعرف سبب وقوع ذلك ولماذا ، نريد اتخاذ خطوات لبناء نظم واجراءات في فونتييرا والسلسلة العالمية لتوريد منتجات الالبان بتقبل امكانية حدوث ذلك مستقبلا".

لقد اصبح ذلك الان جزءا من التاريخ حيث اثبتت الاجراءات الاحترازية بانها انذار وهمي . وفي 28 اغسطس اعلن بان فحوصات اضافية مستقلة قد تمت ولم يتم العثور على سي بوتولينوم في مصل البروتين المركز .

ومع اعلان "النقاء" فان ذلك كان فيه راحة لجميع الاطراف الا انه طرح عدة اسئلة تتعلق بوضع فونتييرا في مثل ذلك الموقف .

حاول فريق البحث الارتقاء الى مستوى توقعات رئيس مجلس الادارة ، المجلس ومجموعة المساهمين واصحاب الحصص في فونتييرا بالعمل لمدة شهرين للتعرف على الخطأ واسبابه والاهم الاشارة الى دروس المستقبل.

ولاجل انجاز ذلك قام فريق العمل بزيارة 8 مصانع ولقاء مايزيد عن 70 شخصا في فونتييرا ابتداء من مجلس الادارة نزولا الى مواقع ادنى بالإضافة الى مناقشات مع اكثر من 30 من اصحاب الحصص في فونتييرا في عدد من الاسواق ، عملاء، مزارعين ، مالكين ، سياسيين ومنظمين ، افراد في بعثات دبلوماسية ، مؤسسات وشركات ، صناعيين ، اعلاميين ، محللين ماليين ، مستثمرين وموظفين. وقد تمت جميع تلك اللقاءات في اجواء سرية ويود فريق العمل ان يقدم الشكر والامتنان لجميع من ساهم في تلك اللقاءات الفعالة لرائهم البناءة.

وقد استفاد فريق البحث من الدور الايجابي الفاعل للجنة المشرفة وتفاصيل اعضائها موضحة في تقديم هذا التقرير.

وقد قامت بعض المؤسسات متطوعة بفتح ابوابها من اجل التدقيق المركز فيما له علاقة بفونتييرا (1) اجراء هذا البحث بشكل مستقل ، من المشاركين وذوي الاستجابة لهذه الحادثة . (2) تقديم التسهيلات للقاء الاخرين والاطلاع على المستندات (3) نشر نتائج التقرير. وان فريق العمل يقدر تلك المسؤولية . ولتجنب الشك فان فريق البحث يسجل بانه لم يتم اعاقه عمله وبحثه من قبل المجلس او ادارة فونتييرا.

ان اي بحث من هذا النوع يهدف الى التركيز على بعض الجوانب لغرض الاستفادة من اجل العمل بشكل افضل، وان هذا البحث ليس استثناء من ذلك ولكن يجب الانتباه بان الاهداف يمكن ان تغطي على الحقيقة .

لذلك، وربما يجب القول والتذكير بان فونتييرا مؤسسة عالية الجودة وتضم خبراء ومتخصصين عالي الجودة ، ولدى المؤسسة نظم ومعالجات متطورة في حقل الانتاج الغذائي . ان احداث (WPC80) قد ولدت تطورا مشهودا من خلال مراجعة للعمليات وتطبيقاتها لذلك فان هذا البحث يجب ان يقرأ وجميع ما قيل حاضر في الذهن.

وقد اصبح لدى فريق البحث انطباع قوي بان فونتييرا استخدمت احداث (WPC80) كأداة من اجل التطور للافضل للعمليات والعلاقات وهي مستمرة في بناء وتعزيز تلك البنى والتغييرات.

جاكوب هيدا

غابريال تريونور

جاك هودير

مراقب نوعية